

شرح بلوغ المرام _ الدرس (451) عماد السواكير

عماد السواكير

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد احبتي في الله هذا هو درسنا الرابع والخمسون بعد المئة من دروس شرح كتاب بلوغ المرام - [00:00:01](#)

من ادلة الاحكام للحافظ ابن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى رحمة واسعة وكنا قد توقفنا احبتي في الله عند الحديث الثامن والثلاثين بعد الثلاثمائة في ترقيم النسخة المعتمدة في هذا الدرس الا وهو حديث ثوبان رضي الله تعالى - [00:00:16](#)

عنه وهذا الدرس ايها الاحبة الكرام كان قد القي يوم الاربعاء كما هو المعتاد ولكن وقع لنا خلل في تصويره وظهور الصوت فيه وحرصا منا نسأل الله سبحانه وتعالى القبول والاخلاص - [00:00:38](#)

على اخواننا الذين يتابعون الدرس نقوم باعادة تسجيل المادة التي اعطيت في هذا الدرس لذلك اقول قال ابن حجر رحمه الله وعن ثوبان رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:00:58](#)

في كل سهو سجدتان بعدما يسلم رواه ابو داوود وابن ماجة بسند ضعيف نبوب احبتي في الله على هذا الحديث بقولنا تكرار السهو تكرار السهو اولا التخريج هذا الحديث احبتي في الله كما قال الحافظ ابن حجر رحمه الله اخرج ابو داوود وابن ماجة وكذا احمد والبيهقي - [00:01:17](#)

من طريق اسماعيل ابن عياش عن عبيد الله ابن عبيد الكلاعي عن زهير بن سالم العنسي عن عبدالرحمن بن جبير بن نفيير عن ابيه اي جبير بن نفيير عن ثوبان به. هذا هو - [00:01:48](#)

واسناد هذا الحديث وهذا الاسناد ايها الاحبة الكرام ضعيف وقد اعل بعلل وقد اعل بعلل اما العلة الاولى هو ان هذا الحديث من رواية اسماعيل ابن عياش واسماعيل ابن عياش ايها الاحبة الكرام - [00:02:07](#)

عفوا عند عدد من النقاد والائمة وقد اجيب عن هذه العلة بان اسماعيل ابن عياش في هذا الاسناد يروي الحديث عن شامي وروايته عن الشاميين وروايته عن الشاميين صحيحة. كما ان رواية الشاميين - [00:02:30](#)

عنه كذلك هذه العلة الاولى وقد اجيب عنها اما العلة الثانية احبتي في الله وهو ان الحديث من رواية زهير بن سالم وزهير هذا ايها الاحبة الكرام كذلك مضاعف عند - [00:02:56](#)

اهل العلم فقد قال عنه الدارقطني رحمه الله قال حمصي منكر الحديث روى عن ثوبان ولم يسمع منه وقال ابن حجر ملخصا القول فيه قال ابن حجر صدوق فيه لين وكان يرسل - [00:03:15](#)

صدوق فيه لين وكان يرسل وبه اي بزهير بن سالم لعل الامام اللباني الحديث فقال هو علة الحديث والظاهر انه كان يضطرب فيه وقال ايضا اي الامام اللباني وبالجمله فهذا الحديث ضعيف من اجل زهير هذا - [00:03:33](#)

لكن يقول الشيخ اللباني له شواهد يتقوى بها. اذا العلة الثانية احبتي في الله وانه من رواية زهير ابن سالم ولانها الثالثة لهذا الحديث الاختلاف في اسناده الاختلاف في اسناده - [00:04:01](#)

قد روى هذا الحديث عن اسماعيل ابن عياش سبعة سبعة من الرؤى خمسة لم يذكروا جبير ابن نفيير والد عبدالرحمن فإسناد الحديث إسماعيل بن عياش عن عبيد الله بن عبيد عن زهير بن سالم عن عبد الرحمن بن جبير بن نفيير عن أبيه - [00:04:20](#)

خمس من الرواة لم يذكروا عن ابيه بينما ذكرها اثنان من الرواة عن إسماعيل الأول عمرو ابن عثمان الاول عمرو ابن عثمان. وعمرو هذا يا كرام حجازي ورواية الحجازيين عن ابن عياش ضعيفة كما تقدم - [00:04:46](#)

ورواية الحجازيين عن ابن ضعيفة وقد تقدم. اما الراوي الثاني الذي ذكر عن ابيه اي ذكر والد عبد الرحمن ابن جبير ابن نفيير
الواسطة بينه وبين ثوبان. الراوي الثاني الذي ذكر ذلك هو الحكم ابن نافع وهو حمصي - [00:05:14](#)
وهو حمصي ثقة لكن لكنه ايها الاحبة الكرام خالف خمسة من الرواة الذين لم يذكروا ابيه فان كان كذلك فالاسناد منقطع فان كان
كذلك اي خمسة من الرواة لا يذكرون - [00:05:43](#)
والد عبد الرحمن ابن جبير ابن نفيير وهو الواسطة بينه وبين ثوبان. فان كان كذلك فالاسناد منقطع لان عبد الرحمن ايها الاحبة الكرام
لم يسمع من ثوبان. لان عبد الرحمن لم يسمع من ثوبان فتكون الرواية التي فيها انقطاع هي المحفوظة - [00:06:04](#)
والله تعالى اعلم والي عندها الرابعة ايها الاحبة الكرام مخالفة هذا الحديث اي حديث ثوبان لكل سهو سجدة مخالفة الاحاديث
الصحيحة كما ذكر ذلك الامام البيهقي وغيره تلك الاحاديث الصحيحة التي فيها اجتماع - [00:06:28](#)
اكثر من سهو اجتماع اكثر من سهو للنبي صلى عليه الله وسلم ولم يسجد الا سجدة ظاهرا حديث ثوبان يا كرام ان المسلم ان سها
وتكرر سهوه فلكل سهو سجدة بعد - [00:06:50](#)
يسلم لكن المنقول عن النبي عليه الصلاة والسلام في الصحاح وغيرها انه ما كان يسجد الا سجدة للسهو اما قبل السلام واما بعده
على التفصيل المتقدم المذكور في دروس مضت - [00:07:10](#)
اذا هذا ايها الاحبة الكرام تخريج الحديث هو الحديث ضعفه عدد من الائمة الكبار كالثرم تلميذ احمد والبيهقي والنووي وعبد الحق
الاشبيلي وابن عبد الهادي والحافظ ابن حجر والحافظ العراقي وقد حسنه الامام الالباني من شواهد والاقراب والله تعالى اعلم ضعف
هذا الحديث. اقول احبتي في الله ثانيا - [00:07:29](#)
المسائل والفوائد المسائل والفوائد. المسألة الاولى اذا سهى المصلي سهوين او اكثر من جنس واحد اي اذا وقع المصلي في سهوين
فاكثر وكان هذان السهوان من جنس واحد اي زاد مرتين او انقص مرتين - [00:08:00](#)
او شك مرتين فنقول ايها الاحبة الكرام نقول اذا سهى سهوين او اكثر من جنس واحد فيسجد سجدة لجميع اي لجميع السهو.
وهذا باتفاق اهل العلم وهذا احبتي في الله باتفاق اهل العلم ولله الحمد والمنة كما نقل ذلك - [00:08:28](#)
ابن قدامة فقال ولا اعلم فيه خلافا فانساها المصلي سهوين فاكثر وكان هذان السهوان فاكثر من جنس واحد فلا يسجد الا سجدة
للسهو لجميع ما وقع منه من سهو. وهذا باتفاق اهل العلم - [00:08:50](#)
المسألة الثانية احبتي في الله اذا سها سهوين من جنسين كان زاد وانقص ان يكون المصلي مثلا لم يجلس ولم يتشهد التشهد الاوسط
فقام للثالثة ثم قام لخامسة فيكون المصلي هنا - [00:09:10](#)
قد انقص وزاد وهذان سهوان من جنسين. ماذا عليه؟ نقول اذا سهى المصلي سهوين من جنسين كزيادة ونقص في صلاة واحدة
فجماهير العلماء يقولون عليه سجدة لجميع فقط. عليه سجدة لجميع. كالمسألة الاولى - [00:09:33](#)
واستدل الجماهير احبتي في الله في حديث ابي هريرة المتقدم حديث ابي هريرة في قصة ذي الديدن وهو ان النبي صلى عليه الله
وسلم هنا ايها الاحبة الكرام انقص في الصلاة ثم تكلم فوقع منه صلى عليه الله وسلم - [00:10:01](#)
اجتمع له في صلاة واحدة اكثر من سهو فلم يسجد النبي صلى عليه الله وسلم الا سجدة وكذلك دلوا في الحديث المخرج في
صحيح مسلم والذي قال فيه النبي صلى عليه الله وسلم اذا نسي احداكم فليسجد - [00:10:22](#)
سجدة اذا نسي احداكم فليسجد سجدة. وهذا الحديث ايها الاحبة الكرام كما تلاحظون عام. قال لي ناسيا اذا نسي احداكم
فليسجد سجدة اي اذا وقع له سهو ودعا ايا كان هذا السهو وايا كان عدده - [00:10:44](#)
كذلك استدلو بالنظر فقالوا السجود اي سجود السهو يفعل اخر الصلاة ليجمع السهو كله. قالوا سجود السهو متى يفعل؟ يفعل في اخر
الصلاة. سواء قبل السلام او بعد السلام حتى يجمع السهو كله - [00:11:05](#)
فلو كان السجود يتكرر لفعل عند سببه. قالوا فلو كان السجود يتكرر لفعل عند سببه اي لو كان سجود السهو يتكرر كلما سهى الانسان
فلازمه سجدة. قالوا لفعل السجود عند سببه - [00:11:24](#)

اي في موضعه الذي سهى فيه كذلك استدلوها ايها الاحبة الكرام بضعف الحديث ضعفي هذا الحديث ان هذا الحديث لا يفوت والذي فيه تكرار سجود السهو قالوا على فرض صحته - [00:11:49](#)

وعلى فرض صحته يكون تقديره لكل صلاة فيها سهو سجدتان لكل صلاة فيها سهو سجدتان قالوا على فرض صحة هذا الحديث فلا دليل فيه على تكرار سجود السهو وانما معنى الحديث - [00:12:07](#)

لكل صلاة فيها سهو سجدة. والقول الثاني في هذه المسألة ايها الاحبة الكرام وهو قول عدد من السلف كالامام الاوزاعي وهو وجه عند الحنابلة قالوا يسجد لكل سهو في موضعه - [00:12:31](#)

يسجد لكل سهو في موضعه. اي يتكرر سجود السهو اذا كان طبعاً من جنسين بتكرر السهو وهؤلاء ايها الاحبة الكرام استدلوها بالحديث فالنبي عليه الصلاة والسلام يقولون قال لكل سهو سجدتان - [00:12:50](#)

بعدما يسلم. كذلك استدلوها بالقياس مقام ايها الاحبة الكرام السهو وسجوده على محظورات الاحرام قالوا محظورات الاحرام اذا تنوعت اجناسها كفر عن كل واحد قالوا اذا فعل المحرم عددا من المحظورات - [00:13:11](#)

وكانت هذه المحظورات من اجناس متنوعة كأن لبس مخيطاً وتطيب او حلق شعره الان فعل عددا من المحظورات من جنس متنوع قالوا يلزمه ان يكفر عن كل محذور يلزمه ان يكفر عن كل محرم. وكذا لو سهى في الصلاة - [00:13:36](#)

فزاد مثلاً ركعة خامسة وانقص التشهد الاوسط فالزمه هنا ان يسجد مرتين اعني ان يسجد السهو مرتين فيكون يسجد سجدتين للنقص ويسجد سجدتين للزيادة هذا ما قالوه والراجح ايها الاحبة الكرام قول جماهير اهل العلم انه يسجد سجدتين للجميع. وذلك

للدالة التي ذكرناها - [00:13:59](#)

ها للجماهير وهو انه لم يحفظ عن النبي عليه الصلاة والسلام انه سجد سجد وتعدد سجوده للسهو بتكرار السهو منه في صلاة واحدة والله تعالى اعلم المسألة الثالثة احبتي في الله - [00:14:29](#)

اذا اجتمع سببان اذا اجتمع سببان لسجود السهو احدهما يسجد له قبل السلام والثاني يسجد له بعد السلام. يعني صورة المسألة نصلي وقع له في صلاته سهوا فانقص التشهد الاوسط وزاد ركعة خامسة - [00:14:49](#)

معلوم ايها الاحبة الكرام ان انقاص التشهد الاوسط يسجد له قبل السلام وان زيادة الخامسة يسجد لها بعد السنة الان ماذا يصنع المصلي هل يسجد للسهو قبل السلام لان المقرر انه ليس عليه الا - [00:15:15](#)

سجدة اين يسجد هما؟ قبل السلام وبعده جماهير اهل العلم ايها الاحبة الكرام انه يسجد قبل السلام جماهيره اهل العلم انه يسجد قبل السلام قالوا يغلب ما قبل السلام وهذا قول الحنابلة والمالكية والشافعية ولا سيما اذا ما استحضرنا ان الشافعية دائما عندهم -

[00:15:35](#)

سجود السهو قبل السلام والمالكية عندهم ان كان عن نقص فقبل وان كان عن زيادة فبعد فهنا يغلبون القبل. والحنابلة ايها الاحبة الكرام السجود عندهم كله قبل الا في المواضع التي - [00:16:04](#)

فيها بعد السلام فيغلبون هنا قبل السلام والشافعية معلوم كما قلت كل السجود عندهم قبل السلام احنا فيقولون على اصل مذهبهم يسجد بعد السلام. اذا اذا اجتمع السببان احدهما يسجد له قبل السلام - [00:16:20](#)

والثاني فقول جماهير اهل العلم وهو الاظهر انه يسجد قبل السلام. والله تعالى اعلم والله تعالى اعلم. المسألة الرابعة احبتي في الله ما يطلب له سجود السهو ما يطلب له سجود السهو - [00:16:40](#)

يعني ما هي الاخطاء او ما هو السهو الذي يقع يشترع فيه سجود السهو نحن تكلمنا في مسألة مضت عن حكم سجود السهو عند الفقهاء تكلمنا في مسألة مضت في بداية باب سجود السهو عن حكم سجود السهو. وذكرنا ان الاحناف يرون - [00:17:01](#)

وجوبه لانه ترك لواجب وذكرنا كذلك قول المالكية والشافعية والحنابل. اقول الان مسألتنا يا كرام يقول عنها الفقهاء ما يطلب له سجود السهو اي عن ماذا يفعل سجود السهو الحديث لكل سهو سجدتان. هل كل سهو يقع ونصلي؟ يسجد له - [00:17:26](#)

نقول ايها الاحبة الكرام الحنفية يقولون سجود السهو يكون واجبا بترك واجب من واجبات الصلاة سهوا سجود السهو يكون عند ترك

واجبات واجب من واجبات الصلاة سهوا. هذا الذي يشرع فيه سجود السهو - [00:17:49](#)

اما المالكية عندهم ايها الاحبة الكرام ان سجود السهو يكون ثمانية من السنن اي يكون عند وقوع سهو في ثمان من السنن وهي ترك
السورة التي بعد الفاتحة وترك الجهر - [00:18:13](#)

وترك الاصرار والتكبير التكبير يعني والتحميد والتشهد الاول والتشهد الثاني والجلوس للتشهدين. هذه السنن المذكورة قراءة السورة
الجهر الاصرار تكبير التحميد التشهدان الجلوس لهما. هذه السنن هي التي يسجد لها للسهو عند المالكية - [00:18:37](#)

اما الشافعية ايها الاحبة الكرام فمعلوم انهم يقسمون السنن الى ابعاد وهيئات اما الشافعية فمعلوم انهم يقسمون السنن الى ابعاد
وهيئات. اما الابعاض فسميت ابعاضا لانها تشبه الاركان ابعاد من البعض من الجزء - [00:19:07](#)

قالوا لانها تشبه الاركان فهي مستقلة وليست تابعة لغيرها بخلاف الهيئات بخلاف الهيئات التابعة للاركان الهيئات كالتكبيرات تكبيرات
الانتقال والادعية تأخذ مثالا الادعية قالوا الادعية تابع اما للسجود او للجلوس - [00:19:32](#)

بخلاف السنن يعني اه الابعاد والابعاد عند الشافعية التشهد الاول الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام في التشهد الاول قنوت الفجر
وقنوت النصف الاخير من رمضان والصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام في القنوت - [00:19:53](#)

هذه الابعاد هذه الابعاض ايها الاحبة الكرام عند الشافعية وهي التشهد الاول والصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام فيه وقنوت
الفجر وقنوت النصف الاخير من رمضان والصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام في القنوت. هذه اذا تركها المصلي ايها الاحبة الكرام -

[00:20:15](#)

يسجد لها للسهو بخلاف ما لو ترك الدعاء او الازكار في اماكنها وما وضعها. كذلك مما تتميز به الابعاد عن الهيئات ان لها محل خاص
بها بخلاف الهيئات التي تقع داخل الاركان الهيئات تقع داخل الاركان. هذه من الفروقات بين الهيئات - [00:20:37](#)

ولا بعض فلو ان المصلي ترك الادعية مثلا دعاء الاستفتاح فلا يسجد له للسهو عند الشافعية. لما؟ لانه من سنن الهيئات لا من الابعاد. اما
اذا ترك التشهد الاول وهو سنة عندهم فانه يسجد له للسهو. فانه يسجد له للسهو. اما الحنابلة ايها - [00:21:02](#)

احب الكرام فان سجود السهو عندهم يكون واجبا بترك واجب سهوا يكون واجبا بترك واجب سهوا. ويكون مسنونا اذا اتى بقول
مشروع في غير محل اذا اتى بقول مشروع في غير محله ويكون سجود السهو مباحا - [00:21:22](#)

اذا ترك شيئا من السنن يعني لو ترك دعاء الاستفتاح فيباح له عند الحنابلة ان يسجد للسهو والله تعالى اعلم. بذلك النفور قد فرغنا من
باب وجود السهو وقد انتقل - [00:21:48](#)

المؤلف رحمه الله بعد ذلك الى سجود التلاوة والمؤلف في باب سجود السهو كما تذكرون ايها الاحبة الكرام ذكر ان هذا الباب او صدر
قال باب سجود السهو غيره اي - [00:22:03](#)

سجود التلاوة وسجود الشكر سجود التلاوة وسجود الشكر. وذكر المؤلف رحمه الله عددا من الاحاديث تأخذ اربعة منها. قال رحمه الله
وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال سجدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في اذا السماء انشقت - [00:22:22](#)

واقراً باسم ربك. رواه مسلم قال وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال صاد ليست من عزائم السجود وقد رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يسجد فيها. صاد - [00:22:46](#)

ليست من عزائم السجود وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد فيها. رواه البخاري وعنه اي عن ابن عباس ان النبي صلى
الله عليه وسلم سجد بالنجم رواه البخاري - [00:23:05](#)

قال وعن زيد ابن ثابت رضي الله تعالى عنه قال قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم النجم فلم يسجد فيها متفق عليه هذه
الاحاديث الاربعة احبتي في الله يبوب عليها - [00:23:24](#)

بقولنا سلمكم الرحمن سجود المفصل وصاد سجود المفصل وسط المفصل اي من قاف الى الناس هل يوجد سجود للتلاوة في هذا
القدر اي في المفصل وسورة صاد نقول ايها الاحبة الكرام - [00:23:43](#)

اما التخريج اولا التخريج الاحاديث كما سمعتم كلها في الصحيح حديث ابي هريرة في صحيح مسلم وحديثي ابن عباس في

البخاري وحديث زيد ابن ثابت في المتفق عليه اما الالفاظ - 00:24:09

فمعنى قوله اي قول ابن عباس ليست من عزائم السجود معنى قوله رضي الله تعالى عنه ليست من عزائم السجود اي لم يأت فيها امر خاص وحث انما هي اخبار عن داود عليه السلام - 00:24:24

السجدة التي في صاد لم يأت فيها امر خاص وحث وحظ مثلا كما في سجدة سورة العلق مثلا فاسجد واقترب. هذا امر بالسجود اما سجدة صاد فخر راعها واناب فليس فيها امر انما هو اخبار عن فعل داود عليه السلام. اقول ايها الاحبة الكرام - 00:24:44

ثانيا المسائل والفوائد المسائل والفوائد المسألة الاولى اجمع اهل العلم على مشروعية سجود التلاوة فسجود التلاوة وهو سجدة واحدة ايها الاحبة الكرام. مشروع باجماع العلماء - 00:25:11

مشروع باجماع العلماء. المسألة الثانية اجمع اهل العلم على انه ليس في القرآن اكثر من خمس عشرة سجدة اجمع اهل العلم على انه ليس في القرآن اكثر من خمس عشرة سجدة - 00:25:40

المسألة الثالثة اتفق اهل العلم على سجود التلاوة اي مشروعيته في عشرة مواضع اتفق العلماء على وجود سجود التلاوة في عشرة مواضع في القرآن الكريم يعني عشرة مواضع اتفق اهل العلم عليها - 00:26:03

اهل العلم عليها. الموضع الاول احبتي في الله في سورة الاعراف الاية السادسة بعد المائتين عند قوله جل في علاه ان الذين عند ربك لا يستكبرون عن عبادته ويسبحونه وله يسجدون - 00:26:29

والموضع الثاني سورة الرعد الاية الخامسة عشرة ولله يسجد من في السماوات والارض طوعا وكرها وظلالهم بالغدو والامر اصال والموضع الثالث في سورة النحل عند الاية التاسعة والاربعين والخمسين ولله يسجد ما في السماوات وما في الارض من دابة والملائكة وهم لا يستكبرون - 00:26:48

يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون ما يؤمرون والموضع الرابع الذي اتفق العلماء عليه في سورة الاسراء الاية التاسعة بعد المئة قل امنوا به او لا تؤمنوا ان الذين اوتوا العلم من قبله اذا يتلى عليهم - 00:27:13

يخرون للائقان سجدا ويقولون سبحان ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا ويخرون الاذقان يبيكون ويزيدهم خشوعا. والموضع الخامس في سورة مريم الاية الثامنة والخمسين عند قوله جل في اولئك الذين انعم الله عليهم من النبيين من ذرية ادم وممن حملنا مع نوح - 00:27:34

ومن ذرية ابراهيم واسرائيل وممن هدينا واجتبينا. اذا تتلى عليهم ايات الرحمن خروا سجدا وبكيا والموضع السادس في سورة الحج السجدة الاولى عند الاية الثامنة عشرة قال المتر ان الله يسجد له من في السماوات ومن في الارض والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب - 00:28:01

وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب. ومن يهن الله فما له من مكرم. ان الله يفعل ما يشاء الموظوع السابع سورة الفرقان عند الاية الستين وهي عند قوله جل في علاه واذا قيل لهم اسجدوا للرحمن قالوا وما الرحمن؟ انسجد لما تأمرنا وزادهم نفورا والموضع - 00:28:29

الثامن في سورة النمل عند الاية الخامسة والعشرين والسادس والعشرين عند قوله جل في علاه الا يسجدوا لله الذي يخرج الخبأ في السماوات والارض ويعلم ما يخفون يعني ما تخفون وما تعلنون الله لا اله الا هو رب العرش العظيم. والموضع التاسع عند سورة او في سورة السجدة عند الاية - 00:28:53

الخامسة عشرة انما يؤمن باياتنا الذين اذا ذكروا بها خروا سجدا وسبحوا بحمد ربهم وهم لا يستكبرون. والموضع العام وهو الاخير الذي اتفق اهل العلم عليه في سورة فصلت عند الاية السابعة والثلاثين والثامن والثلاثين فان استكبروا فالذين عند ربك - 00:29:17

يسبحون له بالليل والنهار وهم لا يسأمون. هذه المواضع ايها الاحبة الكرام اتفق اهل العلم عليها. اتفق اهل العلم عليها. المسألة الرابعة سجود المفصل سجود المفصل. نحن ذكرنا في المسألة الثانية ان العلماء اجمعوا على انه ليس في القرآن اكثر من خمسة عشرة سجدة - 00:29:37

عشرة منها اتفقوا عليها الآن الثلاثة التي في المفصل وهي في سورة النجم سورة الانشقاق وسورة العلق في سورة النجم سورة

الانشقاق في سورة العلق اقول ايها الاحبة الكرام هل يوجد سجود للتلاوة في هذه السور - [00:30:02](#)

في المفصل جمهور اهل العلم ومالك في رواية قالوا بمشروعيته ان سجود التلاوة مشروع في السور الثلاثة في المفصل وهي النجم والانشقاق والعلق. استدلالا بهذه الاحاديث استدلالا بهذه الاحاديث حديث ابي هريرة في صحيح مسلم قال سجدنا مع رسول الله

صلى الله عليه وسلم في اذا السماء انشقت - [00:30:24](#)

سورة الانشقاق واقرأ باسم ربك اي في سورة العلق وعني عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد بالنجم قال رواه البخاري

وحديث زيد ابن ثابت ايها الاحبة الكرام - [00:30:55](#)

يأتي الكلام عليه اذا نقول جمهور اهل العلم الاحناف والشافعية والحنابلة ومالك في رواية قالوا بمشروعية سجود التلاوة في المفصل

في السور الثلاثة استدلالا بهذه الاحاديث وبحديث ابن مسعود في - [00:31:12](#)

الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ سورة النجم فسجد فيها فسجد فيها قال وما بقي احد من القوم الا سجد ايضا استدلوا

بحديث ابي رافع في المتفق عليه - [00:31:32](#)

بحديث ابي رافع في المتفق عليه قال صليت مع ابي هريرة رضي الله تعالى عنه الصلاة العتمة فقرأ اي ابو هريرة اذا السماء انشقت

فسجد فيها فقلت له ما هذه السجدة - [00:31:49](#)

قال سجدت بها خلف ابي القاسم صلى الله عليه وسلم فلا ازال اسجد بها حتى القاه فلا ازال اسجد بها حتى القاه هذا الحديث ايها

الاحبة الكرام وغيره من ادلة جماهير اهل العلم على ان هذه السور الثلاثة في المفصل - [00:32:07](#)

فيها سجود تلاوة. والقول الثاني احبتي في الله وهو قول المالكية وقول الشافعي في القديم وقد روي عن جمع من الصحابة ان

سجود التلاوة غير مشروع في المفصل في السور الثلاثة - [00:32:30](#)

استدلوا بحديث ابن عباس الذي قال فيه ايها الاحبة الكرام استدلالا اقول استدلالا بحديث ابن عباس عند ابي داود ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم لم يسجد في شيء من المفصل - [00:32:50](#)

منذ هاجر الى المدينة. هذا الحديث عند ابي داود من حديث ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسجد في شيء من

المفصل منذ هاجر الى المدينة - [00:33:17](#)

كذلك استدلوا بحديث الباب حديث زيد ابن ثابت قال قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم النجم وهي احدى السور المفصل فلم

يسجد فيها متفق عليه كذلك استدلوا بحديث ابي الدرداء عند ابن ماجه - [00:33:30](#)

استدلوا بحديث ابي الدرداء عند ابن ماجه قال سجدت مع النبي صلى الله عليه وسلم احدى عشرة سجدة ليس فيها من فصل شيء

ليس فيها من المفصل شيء. هذه الدالة الثلاثة ايها الاحبة الكرام ادلة المالكية على عدم مشروعية سجود التلاوة -

[00:33:48](#)

في هذه السورة المذكورة وقد اجيب عن هذه الدالة الثلاثة اما حديث ابن عباس فهو ضعيف فقد ضاعفه البيهقي وعبد الحق الاشبيلي

والنووي وابن حجر والالباني. لانه في حديث ابن عباس - [00:34:10](#)

لم يسجد في شيء من فصل منذ هاجر الى المدينة هذا من رواية ابي قدامة الحارث بن عبيد عن مطر عن عكرمة عن ابن عباس به

هذا الحديث ضعيف لانه من رواية ابيه قدامى الحارث بن عبيد عن مطر الوراق وابو قدامه ومطر ضعيفان وابو - [00:34:33](#)

ما هو مطر ضعيفا واما احبتي في الله حديث ابي الدرداء حديث ابي الدرداء سلمكم الرحمن الذي عند ابن ماجه سجدت مع النبي

صلى الله عليه وسلم احدى عشرة سجدة - [00:34:58](#)

ليس فيها شيء مفصل اقول سلمكم الرحمن هذا الحديث كذلك حديث ضعيف فقد ضعفه جمع من اهل العلم منهم الامام الالباني بانه

من رواية عاصم ابن فائد وهو ضعيف المنكر الحديث - [00:35:12](#)

وهو ضعيف المنكر الحديث ايضا احبتي في الله قالوا على فرض ثبوت حديث ابن عباس على فرض ثبوت حديث ابن عباس لم

يسجد في شيء من فصل منذ هاجر الى المدينة قالوا فان حديث - [00:35:27](#)

ابي هريرة يرده حديث ابي هريرة مثبت لسجوده صلى الله عليه وسلم بعد هجرته الى المدينة لماذا؟ لان ابا هريرة اسلم متأخرا في المدينة اسلم قريبا من خبير ايها الاحبة الكرام كما هو - [00:35:49](#)

معلوم وهو يثبت انه سجد خلف النبي صلى الله عليه وسلم كما في احاديث حديث صحيح مسلم سلمكم الرحمن كذلك كما في الحديث المتفق عليه والذي ذكرناه من حديث ابي رافع سلمكم الرحمن - [00:36:07](#)

اذا حديث ابي هريرة مثبت وابو هريرة اسلم في المدينة وهو يثبت ان النبي عليه الصلاة والسلام سجد وسجد خلفه ايضا ايها الاحبة الكرام سلم عليكم الرحمن. حديث زيد بن ثابت وهو في الصحيحين - [00:36:33](#)

كيف يجاب عنه؟ اجاب الجمهور فقالوا ان ترك زيد للسجود سجود التلاوة لا يدل على مطلقا على تركه مطلقا على ان سجود التلاوة متروك مطلقا. ها هنا في سورة النجم - [00:36:46](#)

لماذا ايها الاحبة الكرام سلمكم الرحمن قالوا اولاً عن ابن عباس ان النبي عليه الصلاة والسلام سجد بالنجم وهذا في البخاري عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد في النجم وهذا في صحيح البخاري - [00:37:06](#)

ايضا قالوا ان سجود التلاوة ايها الاحبة الكرام هنا تركه النبي عليه الصلاة والسلام لاحتمالات منها بيان الجواز اي بيان جواز عدم وجوب سجود التلاوة وهذا مسألة سيأتي بحثها حكم سجود التلاوة - [00:37:21](#)

ولو واجب او هو سنة كذلك قالوا ان القارئ وهو زيد بن ثابت لم يسجد فتويع في ذلك القارئ ما سجد وبالتالي النبي عليه الصلاة والسلام لم يسجد ان سجود التلاوة يكون تبعا للقارئ ايها الاحبة الكرام - [00:37:38](#)

اذا هذه سلمكم الرحمن. المسألة والراجح قول جمهور اهل العلم وهو مشروعية سجود التلاوة في سور المفصل ثلاثة النجم والانشقاق والاعلق المسألة الخامسة احبتي في الله سجود صاد السجدة التي في سورة صاد - [00:37:59](#)

هل هي سجدة شكر كم سجدة تلاوة السجدة سلمكم الرحمن التي في سورة صاد هل هي سجدة شكر او سجدة تلاوة هذه ايضا ايها الاحبة الكرام من المسائل التي اختلف فيها العلماء. ونذكركم انهم اتفقوا على عشرة مواضع - [00:38:24](#)

اتفقوا على عشرة مواضع ذكرناها واختلفوا في الخمسة المتبقية الثلاثة في المفصل سورة الصاد والسجدة الثانية التي في الحج. وسيأتي ان شاء الله بحثها في حديث مستقل سلم امرها. الحديث الان عن السجدة التي في سورة - [00:38:47](#)

الاقتصاد والتي عند قوله جل في علاه في الآية الخامسة والعشرين قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجه وان كثيرا من الخطاء ليبغي بعضهم على بعض الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم - [00:39:09](#)

وظن داود ان ما فتناه فاستغفر ربه وخر راكعا واناب استغفر ربه وخر راكعا ونام. هذه السجدة هل هي سجدة تلاوة وبالتالي تشرع الصلاة ام هي سجدة شكر؟ وبالتالي لا تشرع في الصلاة ايها الاحبة الكرام. نقول - [00:39:25](#)

الشافعية والحنابلة في الصحيح الشافعية والحنابل في صحيح مذهبه ان هذه السجدة سجدة شكر لا تشرع في الصلاة ولو سجد في الصلاة لها بطلت صلاته تخيلوا الشافعي والحنابلة يقول ان هذه السجدة سجدة شكر - [00:39:47](#)

وليست مشروعة للتلاوة وبالتالي لو سجد فيها في الصلاة بطلت صلاته. استدلالا بحديث ابن عباس حديث الباب قال صاد ليست من عزائم السجود صاد ليست من عزائم السجود وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد فيها - [00:40:10](#)

قالوا هذا الدليل الاول فابن عباس يقول انها ليست من عزائم السجود اي ليس فيها امر وحث وتحضيض ايضا استدلو بما اخرجهم النسائي اي بسند حكم الالباني بصحته استدلو بما اخرجهم النسائي عن ابن عباس بسند حكم الشيخ الالباني بصحته - [00:40:30](#)

قال سجدها داود توبة ونسجدها شكرا هذا الحديث المرفوع قال سجدها تعود توبة اي عليه السلام ونسجدها شكرا كذلك استدلو ايها الاحبة الكرام بحديث ابي داود وابي سعيد الخدري عند ابي داود في سننه بسند صححه الامام - [00:40:51](#)

الالباني بسند حكم بصحته الامام الالباني قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر صاد اي قرأ سورة صاد فلما بلغ السجدة نزل فسجد وسجد الناس معه - [00:41:16](#)

فلما كان اخر يوم او عفوا. فلما كان يوم اخر اي في يوم اخر قرأها فلما بلغ السجدة تشزن الناس للسجود اي استعدوا للسجود فقال النبي عليه الصلاة والسلام انما هي توبة نبي - [00:41:36](#)

ولكني رأيتم تشزنتم تشزنتم للسجود فنزل فسجد وسجدوا. اذا هذه الادلة ايها الاحبة الكرام ادلة الشافعية والحنابلة تدل على ان سجود سورة صاد سجود شكر وليس السجدة تلاوة والقول الثاني في هذه المسألة احبتي في الله - [00:41:56](#)

وهو قول الاحناف والمالكية وقال به بعض الشافعية وهو رواية عن الامام احمد قول الاحناف والمالكية وقال به بعض الشافعية وهو رواية عن الامام احمد وهو اختيار ابن حزم واختاره الشيخ ابن باز - [00:42:22](#)

وهو ان السجود في سورة صاد سجود تلاوة. سجدة تلاوة تشرع في الصلاة فلو فعلها المصلي لا تبطلوا صلاته وقد استدلوها ايها الاحبة الكرام بحديث ابن عباس ايضا وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد فيها - [00:42:42](#)

هذا حديث ابن عباس كذلك استدلوها بما اخرجه البخاري عن مجاهد قال سألت ابن عباس من اين سجدة في صاد يعني من اين لك الدليل على السجود في صاد؟ فقال اي ابن عباس اوما تقرأ - [00:43:01](#)

ومن ذريته داوود وسليمان الى اي الى قوله اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده ثم قال ابن عباس فكان داوود ممن امر نبيكم صلى الله عليه وسلم ان يقتدي به فسجدها - [00:43:22](#)

داوود فسجدها. رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذا هذا اثبات من ابن عباس على ان النبي عليه الصلاة والسلام سجدها وايضا استدلوها ايها الاحبة الكرام لما اخرجه عبد الرزاق - [00:43:43](#)

وابن ابي شيبه في مصنفيهما بسند صحيح عن عثمان انه سجد في سورة صاد انه سجد في سورة صاد وهذا القول الثاني حقيقة هو الاقرب والظاهر مشروعية سجود التلاوة في سورة صاد لقوة - [00:43:59](#)

الادلة وظهورها وصحتها والتي تثبت وقوع السجود من النبي عليه الصلاة والسلام عند تلاوة هذه السورة وكذلك فعل ابن عباس واستدلاله بما ذكره والله تعالى اعلم هذه ايها الاحبة الكرام - [00:44:19](#)

اذا المسألة الاخيرة من مسائل هذه الاحاديث الاربعة والتي تكلمت عن سجدة التلاوة في سورة صاد وسجود او سجدة التلاوة في المفصل في سورة النجم والانشقاق وهذا هو الموضع كما قلنا - [00:44:38](#)

الرابع عشر من مواضع السجود والموضوع الاخير وهو في سورة الحج الموضع الثاني في سورة الحج يأتي ان شاء الله حد الكلام عنه في درس في درسنا المقبل باذن الله جل في علاه. وايضا ايها الاحبة الكرام - [00:44:57](#)

اكرر اعتذاري من الاحبة الاخوة الذين سيستمعون الى هذا الدرس آآ وذلك لان هذا الدرس حقيقة يلقي تسجيلا يلقي تسجيلا صوتيا لكم لاننا كنا قد القينا الدرس مصورا ولله الحمد والمنة لكن - [00:45:12](#)

سبحان الله وقع خلل في الصوت في المادة المسجلة وآآ لم نتمكن من رفعه حقيقة حرصا على اخواننا الفضلاء الذين يتابعون هذا الدرس ويستمعون اليه اه قلنا نسجله لكم صوتيا - [00:45:31](#)

بعدم وجود احد من الطلاب والحضور لكن نرجوا الله سبحانه وتعالى النفع والفائدة والصدق والقبول اخلاص والعلم النافع والعمل الصالح انه ولي ذلك والقادر عليه. والحمد لله رب العالمين - [00:45:49](#)